

كنيدى الى فيصل حول حل الاختلاف بالنسبة لليمن

أول مارس 1963

واشنطن فى أول مارس 1963

صاحب السمو الملكى، وصلتتى رسالتكم المؤرخة فى 22 فبراير فى أنسب وقت، فقد ساورنى قلق عميق إزاء المجريات الأخيرة للأحداث والمنعطف الذى اتخذه مسار النزاع، وشعرت بالأسى إزاء الصعوبات التى نشأت بين الأصدقاء بشأن اليمن، منذ أن تبادلنا الأحاديث الودية فى أكتوبر الماضى.

وأعتقد أنه بات من الواضح، أن ما نختلف عليه هنا يتعلق بالوسيلة وليس بالأهداف؛ فنحن متفقون على أن القوات المصرية يجب أن تجلو عن اليمن، ونحن متفقون على أن اليمن لا ينبغى أن يستخدم كقاعدة لأعمال عدائية ضد المملكة العربية السعودية، ونحن متفقون على أن اليمنيين يجب أن يحصلوا على فرصة لاتخاذ قراراتهم بنفسهم بخصوص شؤون بلادهم، ونحن متفقون على حتمية الدفاع عن سلامة المملكة العربية السعودية واستقرارها ضد أى تعديات خارجية، ولكن المشكلة تكمن فى الاتفاق على كيفية تحقيق هذه الأمور.

وإن أفضل سبيل يتبعه الأصدقاء من أجل التوصل الى تفاهم مشترك، هو التشاور على المستوى الشخصى. وسعيت لهذا السبب من أجل الحصول على إذن منكم لإرسال السفير إلسورث بنكر إليكم، حيث أن لديه سجل طويل وحافل فى خدمة بلاده بتميز شديد، وهو يحظى بثقتى الكاملة، ومصرح له بالتحدث مع سموكم بكل صراحة نيابة عنى. وأنا أعهد اليه بتلك المهمة وأثنى كثيرا عليه أملا فى أن نتحدثوا معه سموكم وكأنكم تتحدثون معى.

وسوف يتولى السفير بنكر طمأنة سموكم على ثبات ورسوخ سياستنا تجاه المملكة العربية السعودية. ونحن مثلكم لسنا شعبا متقلبا يغير سياساته وولاءاته بين عشية وضحاها. والولايات المتحدة وأنا شخصا، لدينا اهتمام كبير وحرص شديد لا تشوبه شائبة على أمن المملكة العربية السعودية وسلامة أراضيها.

وإننى إذ أتطلع الى تلقى رد سموكم، أبعث إليكم أصدق تمنياتى وأحر تحياتى الشخصية. حفظكم الله وحفظ الشعب السعودى وأنعم عليكم بالسلام والطمأنينة. مع خالص التقدير والاحترام،

جون كنيدي

Washington, March 1, 1963.

Your Royal Highness: Your letter of February 22 reached me at a most opportune time. I have been deeply troubled by the recent course of events and I have been distressed at the difficulties that have arisen between friends, over Yemen, since our cordial talks last October.

I think it is clear that what is involved here is a difference over means, not objectives. We agree that the Egyptian forces should get out of Yemen. We agree that Yemen should not be used as a base for hostile action against Saudi Arabia. We agree that the Yemenis must be allowed to make their own decisions on Yemeni affairs. And we agree that Saudi Arabia's integrity and stability must be defended against external intrusions. The problem is to agree on how to achieve these things. The best way between friends to reach an understanding is through personal consultations. For this reason I have

sought your permission to send Ambassador Ellsworth Bunker to you. He has a long record of distinguished service to his country, he has my complete confidence, and he is authorized to speak frankly on my behalf. I commend him to you with the hope that you will talk with him on the same basis as you would with me. Ambassador Bunker will be able to reassure you of the steadfastness of our policy toward Saudi Arabia. Like you, we are not a fickle people who change their policies and loyalties overnight. The United States, and I personally, have a great and undiminished concern for the security and integrity of Saudi Arabia. I am looking forward to hearing from you. I send my warmest personal regards. May God keep you and the Saudi people and grant you peace. Sincerely,²